



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

**المعونة الغذائية الأجنبية ودورها في التنمية الاقتصادية
لدول أفريقيا (جنوب الصحراء)**

**The Foreign Food Aid and it's Role
in the Economics development At
African Countries
(Sub Saharan)**

رسالة

مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد
إعداد
الباحثة / إيمان محمود حسين عبد الخالق

تحت إشراف
الأستاذ الدكتور / أحمد مندور
أستاذ الاقتصاد
بكلية التجارة – جامعة عين شمس

٢٠١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا

سَبِّلْنَاكَ لَا عِلْمَ لَنَا
إِلَّا مَا عَلِمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة الآية: ٣٢



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالتة ماجستير

المعونة الغذائية الأجنبية ودورها في التنمية الاقتصادية
لدول أفريقيا (جنوب الصحراء)

اسم الطالبة : ايمان محمود حسين عبد الخالق

الدرجة العلمية : ماجستير

الكلية : التجارة

الجامعة : عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٦



كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : ايمان محمود حسين عبد الخالق

عنوان الرسالة : المعونة الغذائية الأجنبية ودورها في التنمية
الاقتصادية لدول أفريقيا (جنوب الصحراء)

لجنة الإشراف والمناقشة :

١) الاستاذ الدكتور : فرج عبد العزيز عزت (مناقشًا ورئيسًا)

أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢) الاستاذ الدكتور : علي ابراهيم محمد (مناقشًا وعضوًا)

وكيل معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

٣) الاستاذ الدكتور : أحمد فؤاد مندور (مشرفاً)

أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا

إجازة الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

بتاريخ : / / ٢٠١٦

بتاريخ : / / ٢٠١٦

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٦ / /

٢٠١٦ / /

الشُّكُرُ وتقدير

الحمد لله كثيراً وذكراً علينا ملئ الأرض والسماء، خلق الخلق
وأنزل الكتاب بالحق وعلم آدم الأسماء، وأرسل رسلاً بالهدي نذيراً
ومعلماً بإذنه وسراجاً منيراً

إن الباحثة بعد إن وفقها الله بفضله وكرمه ومزيد نعمته في إتمام
هذه الدراسة المتواضعة فله الحمد من قبل ومن بعد، ولا يسع الباحثة
إلا إن تتقدم بخالص الشُّكُرُ واسمي آيات العرفان لكل من ساعد في
إتمام هذه الدراسة.

تتقدم الباحثة بجزيل الشُّكُر إلى

• **الأستاذ الدكتور فرج عبُر العزيز عزت** أستاذ الاقتصاد
بكلية تجارة - جامعة عين شمس (رئيساً ومناقشاً) علي ما قدمه
للباحثة من توجيهات بناءة وارشادات علمية ذات أثر علمي كبير
علي الباحثة مما كان له الأثر في ارتقاء المستوى العلمي للباحثة
وأن تقدم بدعواتي لسيادته بدوام الصحة العافية وأن يجزيه الله
خير الجزاء.

كما تقدم الباحثة بالشُّكُر والتقدير إلى

• **الأستاذ الدكتور أَمْر فؤاد سندور** أستاذ الاقتصاد بكلية
التجارة جامعة عين شمس (المشرف الرئيسي)، علي جهده وعونه
الصادق وما تفضل به من توجيه علمي سديد وتحمله عبء مراجعة
الرسالة ومتابعته الباحثة في كل كبيرة وصغيرة مما كان لها
أكبر الأثر في ان تخرج الدراسة في شكلها وصورتها النهائية،
وبإرشاداته وتوجيهاته.

كما تتقىم الباحثة بالشكر والتقدير إلى

• **للأستاذ الدكتور / علي إبراهيم محمد** أستاذ الاقتصاد الزراعي

ووكييل معهد بحوث الاقتصاد الزراعي للبيئة علي ما قدمه للباحثة
من توفير للوقت ومتابعة ومراجعة للدراسة وتقديم النصح والإرشاد
مما يرتقي بمستوى الباحثة العلمي ولسيادته الدعاء بدوام الصحة
والعافية .

كما تتقىم الباحثة بالشكر والتقدير إلى جميع أفراد أسرتها
الكريمة علي ما بذلوه من جهد و معاناة فضلا عن تشجيعهم المستمر
ورعايتهم الصادقة مما ساعد الباحثة علي مواصلة الدراسة وإتمام
البحث العلمي.

وفي النهاية لا أدعى أنني وفيت الموضوع حقه فما كان فيها من
توفيق فمن الله وحده عز وجل فله الفضل والحمد والشكر وما كان
فيه من تقصير فهو غير مقصود مني فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى.

واسأل الله سبحانه وتعالى باسمه الحسني وصفاته العلا إن يرزقني
الإخلاص في القول والعمل في السر والعلن وان يبلغني رضاه وان يجعل
هذا العمل مقبولا عنده وإن يريني الباطل باطل وان يرزقني اجتنابه انه
سميع مجيب.

وآخر وعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

إيمان محمود حسين عبد الخالق

الاـهـدـاء

الي روح والدي وروح والدتي العزيزين:

يا من أحمل اسمكما بكل فخر واعتزاز

يا من أفتقدتكم منذ زمن

يا من يرتعش قلبي لذكركم

الي من وضعني علي الدرب الصواب

يا من أودعتنـي للـله أهـديـكـما هـذا الـبـحـث

إلي اختي الكبرى "حنان" اسمها وصفة

إلي من عوضتني عن أسي وأبي

إلي تولـم روـحـي ورـفـيقـة ورـبـي .. أـخـتـي الـكـبـرـى الـتـي لـوـلـهـا مـا لـكـنـتـ أـنـا الـآنـ
الـيـ مـنـ كـلـلـهـاـ اللـهـ بـالـبـيـبـةـ وـالـلـوـقـارـ .. إـلـيـ مـنـ عـلـمـتـنـيـ الـعـطـاءـ بـدـرـونـ اـنـتـظـارـ
أـرـجـدـ مـنـ اللـهـ أـنـ يـعـرـفـنـيـ عـمـرـكـ لـتـرـىـ شـمـارـاـ مـا قـمـتـ بـزـرـاعـتـهـ بـعـدـ طـولـ اـنـتـظـارـ

وـسـتـبـقـيـ لـلـمـاتـكـ نـجـومـ أـهـتـدـيـ بـهـاـ الـيـوـمـ وـفـيـ الـغـرـ وـإـلـيـ الـأـبـرـ..

فهرس المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------|---|
| ١ | الإطار العام للدراسة |
| ١ | أولاً : مقدمة الدراسة |
| ٢ | ثانياً: مشكلة الدراسة |
| ٢ | ثالثاً: اهداف الدراسة |
| ٢ | رابعاً: فروض الدراسة |
| ٣ | خامساً: أهمية الدراسة |
| ٣ | سادساً: منهجية الدراسة |
| ٣ | سابعاً: حدود الدراسة |
| ٣ | ثامناً: خطة الدراسة |
| ٥ | تاسعاً: الدراسات السابقة |
| ١٧ | الفصل الأول : الملامح العامة لاقتصاديات القارة الإفريقية |
| ١٨ | المبحث الأول : الخصائص الطبيعية |
| ٢٢ | المبحث الثاني : الموارد الطبيعية و البشرية |
| ٣١ | المبحث الثالث: الأوضاع الاقتصادية الراهنة للموارد الاقتصادية لإفريقيا جنوب الصحراء |
| ٣١ | المحور الأول: الموارد الاقتصادية الزراعي بالدول الأفريقية |
| ٤٣ | المحور الثاني : الموارد البشرية بالدول الإفريقية (جنوب الصحراء) |
| ٤٩ | المحور الثالث : الوضع المائي في إفريقيا |
| ٥٥ | خلاصة الفصل الأول |
| ٥٦ | الفصل الثاني : مشكلة الغذاء والأمن الغذائي |
| ٥٨ | المبحث الأول : الأزمة العالمية الغذائية أسبابها و كيفية معالجتها |
| ٥٩ | المحور الأول : مفاهيم أزمة نقص الغذاء |
| ٦٢ | المحور الثاني : أهم أسباب الأزمة الغذائية |
| ٦٦ | المحور الثالث : تفاقم الأزمة الإفريقية |

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------|---|
| ٦٨ | المحور الرابع : مظاهر المعاناة الأفريقية المختلفة الأشكال |
| ٧٠ | المحور الخامس : الحل لمواجهة أزمة نقص الأغذية |
| ٧١ | المبحث الثاني : أزمة الأمن الغذائي(نقص الغذاء - سوء التغذية - وكيفية القضاء عليهم) |
| ٧١ | المحور الأول : الأمن الغذائي |
| ٧٤ | المحور الثاني : انعدام الأمن الغذائي |
| ٨١ | خلاصة الفصل الثاني |
| ٨٢ | الفصل الثالث : المعونات الغذائية الأجنبية للدول الإفريقية (الملامح العامة- المبررات - الاتجاهات - السياسات) |
| ٨٢ | المبحث الأول : الملامح العامة للمعونات الغذائية الأجنبية للدول الأفريقية(المفهوم ،الاتجاه ، الاهداف الاشكال) |
| ٨٢ | المحور الأول : مفهوم المعونة |
| ٨٣ | المحور الثاني : أنواع المساعدات |
| ٨٤ | المحور الثالث : أهداف المساعدات |
| ٨٤ | المحور الرابع : أشكال تقديم المعونات |
| ٨٥ | المحور الخامس: تطور حجم المساعدات الإنمائية على المستوى العالمي |
| ٨٧ | المحور السادس : المساعدات الإنمائية والأهداف الإنمائية للألفية |
| ٨٩ | المبحث الثاني : المعونات الغذائية الأجنبية للدول الإفريقية (المبررات - الاتجاهات - السياسات) |
| ٩٠ | المحور الأول : المشروطية الاقتصادية و المشروطية السياسية . |
| ٩١ | المحور الثاني : أنواع المشروطية الاقتصادية : |
| ٩٢ | المحور الثالث : المساعدات الغربية و دروها في التنمية في إفريقيا |
| ٩٦ | المحور الرابع : التدخلات الخارجية وتأثيراتها السلبية |
| ٩٧ | المحور الخامس : عوامل زيادة المساعدات لإفريقيا |
| ٩٨ | خلاصة الفصل الثالث |
| ٩٩ | الفصل الرابع : تقييم الآثار السياسية والاقتصادية للمعونة الأجنبية |
| ١٠٠ | المبحث الأول : نصيب إفريقيا (جنوب الصحراء) من المعونات الأجنبية |
| ١٠٠ | المحور الأول : قيم المعونة الأجنبية |

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------|---|
| ١٠١ | المحور الثاني : التوزيع الجغرافي للمعونة و المساعدات الدولية |
| ١٠٢ | المحور الثالث : التوزيع الجغرافي للمعونة الغذائية خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠١٢ |
| ١٠٤ | المحور الرابع : التوزيع الجغرافي لمعونة الطوارئ خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠١٢ |
| ١٠٦ | المحور الخامس : المعونات المتلقية من الدول المانحة |
| ١٠٨ | المبحث الثاني : الآثار السياسية و الاقتصادية للمعونة الأجنبية |
| ١٠٩ | المحور الاول: التعريف بالمعونات : |
| ١١٠ | المحور الثاني : اسلوب تقديم المعونات : |
| ١١٠ | المحور الثالث : الآثار الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لمساعدات |
| ١١٢ | المحور الرابع : المساعدات المقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية |
| ١١٥ | المبحث الثالث: إطار مقترن لتفعيل الاستفادة من المعونات الغذائية في تحقيق التنمية الاقتصادية في أفريقيا جنوب الصحراء |
| ١١٦ | المحور الاول: الزراعة ودورها في تربية منطقة "أفريقيا جنوب الصحراء" |
| ١١٨ | المحور الثاني : تربية الدول المعتمدة اقتصادياً على الزراعة |
| ١١٩ | المحور الثالث : الاستثمار في أفريقيا |
| ١٢٣ | المحور الرابع : فرص الاستثمار الخارجي المباشر إلى أفريقيا |
| ١٢٧ | خلاصة الفصل الرابع |
| ١٢٨ | النتائج و التوصيات |
| ١٣١ | قائمة المراجع |
| ١٣٧ | ملخص الرسالة باللغة العربية |
| ١٤٢ | ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية |

فهرس الجداول

| رقم الصفحة | اسم الجدول |
|------------|--|
| ١٨ | جدول رقم (١): يوضح اهم خصائص القارة الافريقية |
| ٢٣ | جدول رقم (٢): انتاج القارة الافريقية من بعض المواد الخام التعدينية والزراعية |
| ٣١ | جدول رقم (٣): الإنتاج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠) |
| ٣٣ | جدول رقم (٤): صافي الناتج المحلي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) |
| ٣٤ | جدول رقم (٥): الإنتاج الزراعي المحلي و الإنتاج الغذائي لدول افريقيا جنوب الصحراء (٢٠١٥-٢٠٠٥) |
| ٣٥ | جدول رقم (٦): التجارة الكلية (الصادرات و الواردات) نسبة الى الناتج الاجمالي المحلي (٢٠١٤-٢٠٠٠) |
| ٣٦ | جدول رقم (٧): حول مؤشرات الاقتصاد و معدل النمو السنوي للصادرات و الواردات لدول افريقيا جنوب الصحراء للفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٤) |
| ٣٨ | جدول رقم (٨): قيمة التجارة الزراعية (الصادرات الزراعية و الواردات الزراعية) لدول افريقيا جنوب الصحراء (٢٠١٣-٢٠٠٠) |
| ٣٩ | جدول رقم (٩): صادرات و واردات الاغذية للفترة ٢٠١٤-١٩٩٠ |
| ٤٠ | جدول رقم (١٠): اجمالي حجم التجارة من الحبوب (قيمة الصادرات و الواردات) بالالف طن |
| ٤١ | جدول رقم (١١): قيمة الواردات والصادرات من اللحوم في دول إفريقيا جنوب الصحراء . (٢٠١١-٢٠٠٠) |
| ٤٢ | جدول رقم (١٢): متوسط المساحات الزراعية في دول إفريقيا جنوب الصحراء (٢٠١٥-٢٠٠٠) |
| ٤٤ | جدول رقم (١٣): اجمالي عدد السكان حتى منتصف العام لأفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء (٢٠١٤-٢٠٠٠) |

| رقم الصفحة | اسم الجدول |
|------------|---|
| ٤٥ | جدول رقم (١٤): نسبة النساء من مجموع السكان بدول إفريقيا جنوب الصحراء (٢٠٠٠-٢٠١٤) |
| ٤٦ | جدول رقم (١٥): النشاط الاقتصادي ونسبة اشتراك النساء في النشاط الاقتصادي في دول إفريقيا جنوب الصحراء خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠) |
| ٤٧ | جدول رقم (١٦): أجمالي المسجلين في التعليم الأساسي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) |
| ٤٨ | جدول رقم (١٧): نسبة الأميين من الشباب من الجنسين خلال الفترة (٢٠١٢-١٩٩٠) |
| ٥٠ | جدول رقم (١٨): أحواض الأنهر الدولية التي تتدنى فيها كميات المياه المتداولة مساحة ٣٠٠٠ كم٢ |
| ٥٢ | جدول رقم (١٩): توزيع الكميات المستخدمة من المياه بحسب المناطق في إفريقيا |
| ٥٣ | جدول رقم (٢٠): الدول المنتجة للطاقة الكهرومائية الكبرى و الصغرى |
| ٦٥ | جدول رقم (٢١): سياسة الإنتاج الزراعي الاستعمارية |
| ٦٧ | جدول رقم (٢٢): عدد الأفراد الذين يعانون من نقص الغذاء في إفريقيا جنوب الصحراء خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٦)* |
| ٧٦ | جدول (٢٣): مدي انتشار نقص التغذية على مستوى العالم خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٦)* |
| ٧٨ | جدول رقم (٢٤): الزراعة و النمو الاقتصادي و الحد من الفقر و الجوع |
| ٧٩ | جدول رقم (٢٥): الإنتاج الزراعي والإنتاج الغذائي خلال الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٥) |
| ٨٧ | جدول رقم (٢٦): نصيب الفرد من صافي المساعدات الإنمائية الدولية المتقدمة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠١٣) |
| ٩٤ | جدول رقم (٢٧): الخاص بممؤشر الفقر مقارنة بخط فقر ١.٩٠ دولار في اليوم للفرد (% من تعداد السكان) |
| ١٠٠ | جدول رقم (٢٨): المعونات الأجنبية المقدمة إلى إفريقيا جنوب الصحراء خلال الفترة من (١٩٩٠-٢٠١٢) |
| ١٠١ | رقم (٢٩): التوزيع الجغرافي لمتوسط نصيب الفرد من المساعدات الصافية من المساعدات الدولية الرسمية وفقاً للإقليم خلال الفترة (من عام ١٩٩٠ إلى عام ٢٠١٣) |

| رقم الصفحة | اسم الجدول |
|------------|--|
| ١٠٢ | رقم جدول (٣٠) : التوزيع الجغرافي للمعونات الغذائية خلال الفترة (١٩٩٦-٢٠١٢) |
| ١٠٤ | جدول رقم (٣١) : التوزيع الجغرافي للمعونات الطوارئ خلال الفترة من (١٩٩٦) الى عام (٢٠١٢) |
| ١٠٥ | جدول رقم (٣٢) : يوضح حجم المساعدات الاغاثية الطارئة وفقاً لمنطقة المستلمة خلال فترة (٢٠١١-٢٠١٢) |
| ١٠٦ | جدول رقم (٣٣) يوضح حجم المعونات الغذائية المقدمة في عام ٢٠١٢ من قبل الدول المانحة والدول المتنقية فترة (٢٠١١-٢٠١٢) |

قائمة الاختصارات

| | | |
|--|----------------|----|
| دول أفريقيا والカリبي والمحيط الهادى | ACP | ١ |
| بنك التنمية الأفريقي | AfDB | ٢ |
| فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز | AIDS/HIV | ٣ |
| السياسة الزراعية المشتركة | CAP | ٤ |
| تقييم السياسات والمؤسسات القطرية | CPIA | ٥ |
| لجنة المساعدة الإنمائية | DAC | ٦ |
| وزارة التنمية الدولية البريطانية | DFID | ٧ |
| المديرية العامة للتنمية | DG development | ٨ |
| سياسة الأمن والدفاع الأوروبية | ESDP | ٩ |
| الاتحاد الأوروبي | EU | ١٠ |
| الاستثمار الأجنبي المباشر | FDI | ١١ |
| الناتج المحلي الإجمالي | GDP | ١٢ |
| الدخل القومي الإجمالي | GNI | ١٣ |
| الوكالة الألمانية للتعاون الفي | GTZ | ١٤ |
| مؤشر التنمية البشرية | HDI | ١٥ |
| المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية | IFPRI | ١٦ |
| المعهد الدولي للبيئة والتنمية | IIED | ١٧ |
| منظمة العمل الدولية | ILO | ١٨ |
| حلف شمال الأطلسي (ناتو) | NATO | ١٩ |
| الأهداف الإنمائية للألفية | MDGs | ٢٠ |
| خطط العمل الوطنية | NAPS | ٢١ |
| المساعدات الإنمائية الرسمية | ODA | ٢٢ |
| لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في | OECD DAC | ٢٣ |

قائمة الاختصارات

| الميدان الاقتصادي | | |
|--|--------|----|
| معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام | SIPRI | ٢٤ |
| مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية | UNCTAD | ٢٥ |
| برنامج الأمم المتحدة الإنمائي | UNDP | ٢٦ |
| لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لافريقيا | UNECA | ٢٧ |
| صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة | UNIFEM | ٢٨ |
| بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في السودان | UNMIS | ٢٩ |
| مكتب الأمم المتحدة المعنى با • دراسات والجريمة | UNODC | ٣٠ |
| معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية | UNRISD | ٣١ |
| برنامج الأغذية العالمي | WFP | ٣٢ |
| منظمة التجارة العالمية | WTO | ٣٤ |
| الشبكة الزامبية لمناجم النحاس الموحدة | ZCCM | ٣٥ |